ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين يا حرف نداء وقوم منادى مضاف والمنادى هو قوم
هود عليه السلام واستغفروا امر من باب الاستفعال اى عليه
مستتر فيه وهو انتم خطاب لامة الدعوة وهى الكفرة والامة الاجابة
وهم وهم المؤمنون ورب في ربكم منصوب بانه مفعول لاستغفروا
وهو مضاف الى ضمير المخاطب ثم توبوا اليه معطوف على استغفروا
ويرسل السماء جواب الامر وعليكم متعلق بيرسل السماء
ومدرارا منصوب بانه حال من فاعل يرسل السماء وهو الضمير
المستتر فى تحته راجع الى الله تع عز وجل ويزدكم مجزوم معطوف على
يرسل السماء فان قلت ان يكون قوله تع عز وجل يرسل جواب
الامر كيف يكون سببا بجزم ويزد قلت لانه مبنى على هذا التقدير
جزاء للشرط المحذوف لدلالة الامر عليه اذ المعنى استغفروا واجلكم
وتوبوا فانكم ان استغفروا وتوبوا ايرسل الله مطر السماء عليكم
مدرارا اى كثيرا لان قوم هود عليه السلام لما امرهم الله تع عز وجل بالاستغفار
والتوبة ثم قال الله تع بعدها يرسل السماء يجزوما علم انه جزاء الاستغفار منهم
وتوبتهم قال المفسرون ان الله تع عز وجل كان حبس المطر
عن قوم عاد ثلث سنين واعقم ارحام نسائهم فقال لهم هود
عليه السلام ان آمنتم بالله تع رزقكم المال والولد فتر القوة
بالمال والولد ولا تتولوا مجرمين اى لا تتركوا الايمان بالله ولا تعرضوا
عنه اى الله تفسيره مع منصوب لوقوعه تفسير الالى قوتكم تابع
لمحل قوتكم مجرور بانها مضاف اليها مع وكم ضمير مخاطب متصل مجرور المحل

المحل بانه مضاف اليه لقوة كقوله تع الواو عاطفة والكاف بمعنى
المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتدا محذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب ويجوز فيه النصب بتقدير
الفعل اى امثل مثل قوله فح يكون الجملة فعلية وقوله مجرور بانه مضاف
اليه لمثل فيهما او الكاف حرف من الحروف الجارة قوله مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المحذوف اى
مثاله كائن كقوله والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه القول
راجع الى القائل القول تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى
المبتدا اى هو الله تع ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الواو عاطفة
لا ناهية تاكلوا فعل مضارع وقف على النهى للحاضرين اموال منصوب بانه
مفعول به لتاكلوا وهم ضمير الجمع الغائبين مجرور المحل بانه مضاف
اليه لاموال راجع الى اليتامى الى حرف من الحروف الجارة اموال مجرورة
بها والجار مع المجرور متعلق بلا تاكلوا منصوب المحل على انه مفعول له
غير صريح لتاكلوا والمتعلق فى الحقيقة غيره لانها للمصاحبة فتقديره
لا تضموا اموالهم فى الاكل الى اموالكم فان قلت ان مدلوله للمصاحبة
لم جعلت متعلقه لا تضموا قلت الانضمام والاجتماع والانتظام
والمصاحبة لمعنى التوافق فى انه استعمال احدها فى موضع الاخر
قبيل فى تفسير البشير تقديره مضيفين ضامين الى اموالكم
وكم ضمير مخاطب متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاموال والان كلوا
مع ما عمل فيه جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة فعلية انشائية
نهى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب وهى نهى ايضا مع ما عمل فيه جملة منصوبة

Copyright © King Saud University